



الأمم المتحدة

تقرير الامين العام عن قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان

(عن الفترة من ١٠ نيسان / ابريل ١٩٨٤ الى ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤)

مقدمة

١ - قرر مجلس الامن ، في قراره ٥٤٩ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٩ نيسان / ابريل ١٩٨٤ ، تمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة مؤقتة أخرى مدتها ستة أشهر ، حتى ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ . وكرر المجلس ايضا الاعراب عن تأييده القوى لسلامة لبنان الاقليمية و سيادته واستقلاله داخل حدوده المعترف بها دوليا ؛ وأكّد من جديد الاختصاصات والمبادئ التوجيهية العاشرة للقوة كما وردت في تقرير الامين العام المؤرخ في ١٩ آذار / مارس ١٩٧٨ ، ووفق عليهما بالقرار ٤٢٦ (١٩٧٨) ؛ ودعا جميع الأطراف المعنية الى أن تتعاونوا تماما مع القوة من أجل تنفيذ ولايتها تنفيذا كاملا ؛ وكرر الاعراب عن انه ينبغي أن تتفق قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ولايتها كما هي محددة في القرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) وسائر القرارات ذات الصلة تنفيذها كاملا .

٢ - ويتضمن هذا التقرير سرد للتطورات المتعلقة بقوة الام المتعددة المؤقتة في لبنان في الفترة من ١٠ نيسان / ابريل ١٩٨٤ الى ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ .

تنظيم القوّة

٣ - في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ ، كان تكوين قوة الام المتحدة المؤقتة في لبنان على النحو التالي :

كتائب المشاه

٦٣٧	ايرلندا
٥٦٥	السنغال
٥٥٨	غانسا
٦٠٦	فرنسا
٥٠٣	فنلندا
٦٢٩	فيجي
٦٣٤	النرويج
١٦٠	هولندا

قيادة مخيم مقر القيادة

٨٢٠	ايرلندا
١٤٦	غانا

وحدات الشؤون الادارية

٤٤	ايطاليا
١٤٢	السويد
٢٦٧	فرنسا
٢٠٥	النرويج

٥٦٨٣

وبالاضافة الى الافراد المذكورين أعلاه ، ساعد قوة الام المتحدة المؤقتة في لبنان ان ٦٣ من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الام المتحدة لمراقبة الهدنة ، بعد تنظيمهم بوصفهم فريق مراقب لجنة . وكان هؤلاء المراقبون غير المسلحين تحت الرقابة التنفيذية لقائد قوة الام المتحدة المؤقتة في لبنان ، الفريق وليام كالا هان .

٤ - وقررت حكومة السنغال انتهاء اسهامها في قوة الام المتحدة المؤقتة في لبنان في نهاية مدة الولاية الحالية . ومن المقرر ان يبدأ اعادة الكتيبة السنغالية الى وطنها افريقيا ٢١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ وأن ينتهي ذلك في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ .

٠٠ / ٠٠

٥ - وسيقتضي رحيل الكتبة السنفالية ، ريثما يتم استبدالها ورهنا بتمديد ولاية قوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان ، اجراء تعمديات في مناطق مسؤولية الكتائب الفانينية والفرنسية والفنلندية والفيجية . ويظهر في الخريطة المعرفة وزع قوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ .

٦ - وواصل العاقبون العسكريون التابعون لمديرية الام المتحدة لمراقبة الهدنة تفجير أفراد لنقاط المراقبة الخمس الواقعة على طول الجانب اللبناني من خط الهدنة الاسرائيلي - اللبناني والاحتفاظ بأفرقة في صور والمطلة وقلعة الشقيف (بوفور) ، وقاموا ، بالإضافة الى ذلك ، بادارة أربعة أفرقة متنقلة .

٧ - واصلت قوات الام الداخلية اللبنانية التعاون مع قوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان في حفظ النظام في منطقة عملياتها . فقد اضطاعت بدوريات مستقلة وساعدت قوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان في القيام بتحريات خاصة تهم الطرفين .

٨ - وظل عدد افراد وحدة الجيش اللبناني التي تعمل مع قوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان ١٥ فرداً من جميع الرتب . وهم موزعون في منطقة قوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان وملحقون بمختلف الكتائب .

٩ - واستمر فرع الشؤون الادارية في المقر ونصر الشؤون الادارية الفرنسي ووحدة الصيانة الترويجية ووحدة المهندسين الفانين والسرية الطبية السويدية وسربر الطائرات العمودية الايطالي في توفير الدعم في مجال الشؤون الادارية لقوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان . وخلال الفترة التي يتناولها التقرير ، ظلت القوة تواجه صعوبات في نقل السلع من بيروت الى منطقة عملياتها ، نتيجة لاغلاق الطريق الساحلي من بيروت الى صيدا . واستمررت قوات الدفاع الاسرائيلية في منع القوة من الوصول الى صور وصيدا والى جميع المناطق المجاورة للطريق الساحلي . وبعد حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، أرسلت قوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان قوافل خفيفة الى بيروت عن طريق منطقة جezzine وجبل الشوف . الا انه بسبب سوء حالة الطريق وطبيعة الارض وحالة الام من غير المستقرة ، لم يتسع اقامة نظام عادل للامداد والتزويد بالمؤمن يسمح باستخدام مطار بيروت الدولي والميناء البحري . وفي ظل تلك الظروف ، استمر تحويل الشحنات الجوية والبحرية الى تل ابيب وحيفا على التوالى . وبالرغم من الصعوبات التي ينطوي عليها الامر ، تم الحصول من المصادر اللبنانية على بعض الامدادات ، لا سيما مخصصات الاعاشة الطازجة والمنتجات النفطية وسلع أخرى ، وخاصة في الفترة التي يتناولها التقرير ، بذلت جهود كبيرة في سبيل تحسين مرافق الاقامة والاتصالات لقوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان . واستمر سرب الطائرات العمودية الايطالي في القيام بدور هام في توفير الدعم في مجال الشؤون الادارية لقوّة الام المتحدة المؤقتة في لبنان وفي تقديم المساعدة الانسانية الى السكان المدنيين اللبنانيين . بحسب دلائل

السلطات العسكرية الاسرائيلية ، كما ذكر من قبل ، كانت ترفض في بعض الاحيان من----ح تصاريح التحليل .

١ - وواصلت سرية المهندسين الفرنسية ، بالإضافة إلى مهامها الأخرى ، البحث عن الألغام والقذائف والقنابل التي لم تنفجر بعد ونزع فتائلها . وقامت بتدمير ٢٠ جهازًا متجرأ من النوع الذي يوضع على جانب الطريق ونحوه . قذيفة أو قنبلة من مختلف الأنواع . وتم تطهير حقل الغام الكبير بالقرب من الطيبة وتدمير ٦٠٠ لغم . وخلال هذه العملية ، التي جرت في ٢٠ حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، أصيب خمسة من الجنود ، أحدهم باصابات خطيرة .

١١ - وخلال الفترة المستعرضة لقي خمسة من أفراد القوة مصرعهم ؛ توفي ثلاثة منهم——م نتيجة لحوادث مرور واثنان نتيجة لاطلاق النيران من أحد الأسلحة عرضاً . ومنذ انشاء——اً قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في عام ١٩٧٨ توفي ١٠٢ من افراد القوة ، ٤١ منهم——م نتيجة لاطلاق النيران أو انفجار ألغام ، و ٤٨ في حوادث ، و ١٣ لأسباب طبيعية——ة . وأصيب نحو ١٢٥ فرداً بجراح في الاشتباكات المسلحة وعمليات القصف وانفجار الألغام .

١٢ - وقد كان الانضباط والتحمل اللذان أبداهما أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، وكذلك المراقبون العسكريون التابعون لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة والملحقون بالقوة ، على درجة عالية ، مما جعلهم مخيرة لا نفسمهم وقادتهم وبليدانهم .

الحالة في جنوب لبنان وأنشطة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

١٣ - خلال الفترة المستعرضة ، واصلت قوة الام المتحدة المؤقتة في لبنان تشغيل نقاط المراقبة التابعة لها والقيام بأعمال الدورية في منطقة وزعها ، بغاية المساهمة في حفظ النظام وكفالة الا من للسكان المحليين . وظلت الحال في منطقة عمليات القوة هادئة نسبياً ، وإن كان عدد الحوادث التي اشتراك فيها قوات الدفاع السرائيلية وجماعات الميليشيا المحلية التي تولت تلك القوات تسليمها وتنظيمها قد زاد . واستمر تزايد عدد السكان في المنطقة ، نتيجة لحدوث تدفق آخر من الشمال ، خاصة من بيروت، كما زاد عدد المنازل الجارى بناؤها .

المؤقتة في لبنان اعتقال ٤٢٣ من المدنيين في ٧٥ حادثة متفرقة وقد أطلق سراح معظم هؤلاء المعتقلين بعد ذلك . ووقع عدد من حوادث عند ما قاوم السكان المحليون قوات الدفاع الإسرائيلي مقاومة عنيفة لدى دخولها القرى للتفتيش والاعتقال . وكانت قوات الدفاع الإسرائيلي تردد في بعض الأحيان باطلاق النيران ، مما أسفر عن وقوع عدة إصابات . وفي ١٢ أيار / مايو ١٩٨٤ حدثت مواجهة خطيرة في قرية " معركة " ، أطلقت فيها قوات الدفاع الإسرائيلي النيران واستخدمت الغاز المسيل للدموع . وقد أطلقت النيران على فتاة حيث أصيبت وتم نقلها إلى مستشفى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لعلاجها . وفي ١١ حزيران / يونيو ، دخل أعداد إسرائيليون يرتدون الملابس المدنية ويقودون سيارات مدنية برج رجال وفتحوا النيران عند ما قام القرويون بمظاهرة احتجاجاً على وجودهم . وقتل رجل واحد وأصيب آخر بجراح . وفي ٢٢ حزيران / يونيو ، دخلت قوات الدفاع الإسرائيلي قرية " المعركة " وهي تطلق النيران وبدأت في هدم المنازل . وخلال هذه الحادثة ، أصيب أربعة من السكان المحليين ؛ وأُلقي القبض على ١١٩ رجلاً . ووقعت حوادث مماثلة في قرى أخرى .

١٥ - كما سجلت القوة حوالي ٦٥ حادث استعملت فيها قنابل زرعت على جوانب الطرق . ووُجدت تلك القنابل عموماً على طول الطرق التي تقوم قوات الدفاع الإسرائيلي بدورياتها عليها . وقد انفجر بعض هذه القنابل ، مسبباً خسائر في الأرواح وأضراراً . وكانت القوة تجد بعض هذه القنابل أو تبلغ بوجودها فتدركها حرصاً على السلامة العامة .

١٦ - وخلال الفترة التي يتناولها التقرير ، حاولت قوات الدفاع الإسرائيلي تجنيد أفراد من بين السكان المحليين لانشاء ما يطلق عليه اسم " جيش جنوب لبنان " . وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان جهودها لاحتواء أنشطة هؤلاء وغيرهم من اللبنانيين غير النظاميين الذين تسليمهم ، وتحكم عليهم ، قوات الدفاع الإسرائيلي . وقع عدد من الحوادث اشتراك فيها القوة وهؤلاء المسلمين غير النظاميين ، وكان معظمها يتضمن باطلاق النيران على موقع القوة أو بالقرب منها .

١٧ - وواصلت القوة تعاونها مع السلطات اللبنانية ، ومع وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ولجنة الصليب الأحمر الدولي ، في تقديم المساعدة إلى السكان المحليين . وطرأت زيادة كبيرة على عدد المرضى المدنيين اللبنانيين الذين تعالجهم المراكز الطبية التابعة للقوة . وقام الموظعون الطبيون في القوة الموجودون في مستشفي الناقورة بإجراء ٣١٥ عملية جراحية وعلاج ٤٨٧ من المرضى الداخليين . كما قدم الموظعون الطبيون في القوة المساعدة ، بالتعاون مع اليونيسيف والاونروا ، إلى الحكومة اللبنانية في تنفيذ برامج للتطعيم وتحليل المياه . وبالإضافة إلى ذلك ، ساعدت القوة

في مشاريع الأشغال العامة بتطهير الأراضي من الألغام وتوفير المعدات وتقديم المساعدة الهندسية .

١٨ - خلال الفترة المستعرضة ، أبقى قائد القوة وموظفو المدنيون والعسكريون على الاتصال بحكومة لبنان وبالسلطات الاقليمية اللبنانية . كما أبقوا على الاتصال بالسلطات الاسرائيلية بشأن الأمور المتعلقة بعمل القوة .

١٩ - وفي حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، سافر الأمين العام إلى الشرق الأوسط وأجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في حكومة لبنان والحكومات الأخرى في المنطقة ، كما قام بزيارة إلى مقر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وبعضاً وحدات القوة . كذلك قام السيد بريان أوركارت وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة بزيارة مقر القوة وأجرى مباحثات مع المسؤولين الحكوميين في المنطقة في آذار / مارس وفي أيلول / سبتمبر .

الجوانب المالية

٢٠ - اذنت الجمعية العامة بموجب قرارها ٣٨ / ٣٨ ألف المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، بين أمور أخرى ، للأمين العام بالدخول في التزامات تتعلق بقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بمعدل لا يتجاوز مبلغاً جماليًا قدره ١١٤٤١ .٠٠٠ دولار (صافيه ١١٥٨١ .٠٠٠) شهرياً للفترة من ١٩ نيسان / ابريل إلى غاية ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، اذا قرر مجلس الأمن استمرار عمل القوة بعد فترة الستة أشهر المأذون بها بموجب قراره ٥٣٨ (١٩٨٣) ، بشرط الحصول على الموافقة المسبقة من اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية فيما يتعلق بالمستوى الفعلي للالتزامات التي يزمع الدخول فيها لكل فترة ولاية يحتمل ان يوافق عليها بعد ١٩ نيسان / ابريل ١٩٨٤ . وعلى هذا الأساس تم الحصول على الموافقة المسبقة من قبل اللجنة الاستشارية للدخول في التزامات تتعلق بقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بمبلغاً جمالي قدره ٧٠٤٤٦ .٠٠٠ دولار (صافيه ٦٩٤٨٦ .٠٠٠) لفترة ولاية الستة أشهر الى غاية ١٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ . واذا قام مجلس الأمن بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة بعد ١٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٤ ، ستكون التكاليف التي تتحمّلها الأمم المتحدة للاحتفاظ بالقوة الى غاية ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، في حدود الالتزامات التي اذنت بها الجمعية العامة في قرارها ٣٨ / ٣٨ ألف ، وذلك بافتراض استمرار عدد القوة الحالي ومسؤولياتها الحالية . وسيطلب الأمين العام إلى الجمعية العامة في دوريتها الحالية ، رصد اعتمادات مالية مناسبة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان فيما يتعلق بالفترات بعد ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، اذا تجاوزت فترة التمديد التي يحددها مجلس الأمن ذلك التاريخ .

ملاحظات

٢١ - ظلت الحالة في منطقة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بجنوب لبنان هادئة نسبياً في الشهور الستة الماضية . وقد اوضحت حكومة لبنان وسكان جنوب لبنان ان وجود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان هام بالنسبة اليهم وكان مفيداً بالنسبة لسكان المنطقة التي تعامل فيها القوة . وفي رسالة موجهة الى مقررة في ٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ (S/16772) كرر الممثل الدائم للبنان تأكيد الطلب الذي قدمه لي شفويًا رئيس وزراء لبنان بأن تمدد ولاية القوات لفترة ستة أشهر أخرى . واني أوصي مجلس الأمن بأن يمدد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة مؤقتة أخرى ، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية .

٤٦ - وقد قدمت في تقريري الأخير إلى المجلس بشأن هذا الموضوع (١٦٤٧٢/٥ الفقرات من ٢١ إلى ٢٤) ، تعليقات على الحالة في جنوب لبنان وأعربت عن رأيي بأن توسيع نطاق دورة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في تلك المنطقة قد يكون مفيداً في المستقبل آخذًا في الاعتبار اهتمامات مختلف الأطراف المعنية وأهداف مجلس الأمن . وقد ذكرت أن هذا النهج "يستلزم اتفاقاً عاماً على بلوغ الأهداف المتمثلة في الانسحاب الإسرائيلي والسلم والأمن في المنطقة واعادة السلطة والسيادة اللبنانيتين حتى الحدود المعترف بها دولياً" . واقتصرت أن ينظر مجلس الأمن ، في الوقت المناسب ، في نهج للعمل يكون من شأنه زيادة فعالية ولاية قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان ، في إطار انسحاب القوات الإسرائيلية من تلك المنطقة . واقتصرت كذلك مراءة ثلاثة عناصر في أية ولاية في المستقبل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وهي :

(أ) وزع المؤقت لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، مع عناصر من الجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي في المناطق التي تخليها القوات الإسرائيلية ؟

(ب) وزع الغوري لعناصر من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في منطقة صيدا بعد الانسحاب الإسرائيلي من تلك المنطقة ، بغية تأمين سلامة وأمن السكان بما في ذلك اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات تلك المنطقة ؟

(ج) وضع الترتيبات اللازمة لضمان جعل جنوب لبنان منطقة سلم تحت سيادة سلطة الحكومة اللبنانية .

٤٧ - وقد حدثت في الأسابيع الأخيرة عدة تطورات قد جلبت ، على ما يدولى ، احتمالات أكثر ايجابية لتحقيق نهج العمل الموجز أعلاه . ولاخذ فكرة مباشرة عن الأحوال في المنطقة قبل كتابة هذا التقرير وكتابتها للزيارة التي قمت بها إلى المنطقة في حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، طلبت إلى السيد بريان أوركارت ، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ، أن يقوم بزيارة إلى لبنان والجمهورية العربية السورية وإسرائيل بغية مناقشة الحالة الراهنة مع السلطات في تلك البلدان . والانتباع الذي خرجت به من تلك المحادثات ومن الاتصالات التي أجريتها مع قادة تلك البلدان هو أن هناك اتفاقاً عاماً على الهدف المتمثل في انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان وطريق ضرورة ايجاد ترتيبات في جنوب لبنان من شأنها أن تضمن السلم والأمن في المنطقة وتعيد السلطة والسيادة اللبنانيتين في أعقاب الانسحاب الإسرائيلي . ومن الواضح أن هناك عدداً من المسائل المتعلقة فيما يتصل بوسائل تحقيق هذه الأهداف ، وقد نوقشت عدة بدائل في هذا الصدد . واني الاحظ أيضاً ان من المتفق عليه على العموم ان تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وتوسيع نطاق منطقة عملها يشكلان منصرين أساسيين في ترتيبات من ذلك القبيل في المستقبل .

٢٤ - و اذا كانت هذه الاستنتاجات صحيحة ، فاني امل كثيرا ان يتسمى في المستقبل القريب تحقيق تقدم نحو الاتفاق على الترتيبات العملية اللازمة الواجب اتخاذها . و امل في ان الخلاف بشأن هذا الجانب او ذاك من عملية التفاوض و بشأن الترتيبات ذاتها ستنتمي تسويته وذلك في ضوء الاتفاق العام على المهد الشامل . و بطبيعة الحال فسان الية الأمم المتحدة ، وخاصة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، ستكون متوفرة للأطراف لتسهيل التوصل الى اتفاقيات وتوفير الرعاية للمناقشات الواجب اجراؤها اذا رغبت تلك الأطراف في ذلك .

٢٥ - وفيما يتعلق بالدور المُقبل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، فانه ليس في الامكان حاليا تقديم تدمير مُفصل عن المهمة الفعلية للقوة في دورها الموسّع ولا عن أساليب عملها في هذا الاطار ، كما انه ليس في الامكان ان تقدر بدقة الزيادة اللازمة في عدد أفراد تلك القوة . وقد طلبت الى الجنرال كلاهان اعداد خطط للطوارئ بشأن هذه المسائل لأجل تهيئة افكارنا عند ما يحين الوقت لتقديم اقتراحات الى مجلس الامن . واعتقد انه سيكون من الأهمية بمكان آنذاك ان تزود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بولاية تستطيع تنفيذها بنجاح وتلقي الدعم والتعاون اللازمين وتتوفر الطمأنينة الازمة لكل الأطراف المعنية . وعلى وجه الخصوص اود ان اكرر التأكيد هنا على قلقني على امن ورفاه السكان المدنيين في جنوب لبنان بما في ذلك اللاجئون الفلسطينيون .

٢٦ - واني لأعلم أهمية خاصة على القيام على وجه السرعة بالافادة من الوضع الراهن المواتي نسبيا فيما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان . و اذا ما فاتت هذه الفرصة فاني لا خشى أن تظهر على المسرح عوامل أخرى تعوق مرة أخرى احراز أي تقدم وانه قد لا تسنح فرصة ثانية مرة أخرى عما قريب ؛ مما سيؤدي بدوره الى زيادة تدهور الحالة في جنوب لبنان ، مع ما يخلفه ذلك من هواقب وخيمة بالنسبة لسكان المنطقة ، وعلى الأرجح ، بالنسبة لآفاق السلم على المدى الطويل في المنطقة .

٢٧ - وأجد لزاما علي كذلك ان اعلن ان وجود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ينبغي ألا يعتبر أمرا مفروضا منه الى ما لا نهاية ، ذلك ان مجلس الامن والبلدان المساهمة بقوات قد أبدت صبرا وتفهما عظيمين خلال السنتين الماضيتين حين اضطررت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، لظروف خارجة عن ارادتها ، الى القيام بذلك لم يكن متوقعا لها منذ انشائها . وليس لدى شك في ان في وسع هذه القوة الاضطلاع بدور غاية في الأهمية في المستقبل شريطة حصول تطورات ايجابية في فترة زمنية قصيرة نسبيا . و اذا لم يحدث ذلك فاني لا اعتقد انه ليس من الانصاف الاعتماد على مشاركة لا نهاية لها من جانب البلدان المساهمة بقوات ولا سيعا في ضوء المسؤولية المالية التي تنتوى عليها المشاركة من جانب تلك البلدان .

٢٨ - ولابد لي في هذا الصدد ، من ان اوجه انتباه مجلس الأمن الى الصعوبات المالية التي تواجهها هذه القوة . فهنالك ، منذ أول تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ ، نقص متراكم في الحساب الخاص لهذه القوة يبلغ نحو من ١٩٩ مليون من دولارات الولايات المتحدة الامريكية . ونتيجة لهذا ، فان المنظمة متأخرة كثيرا في سداد التكاليف السنوية للبلدان المساهمة بقواتها يليق على هذه البلدان جائزا متزايد الوطأة ولا سيما على البلدان الأقل ثراء . وانتي لقلق أشد الفرق بشأن هذا الوضع للسبب المذكور أعلاه ولأن ذلك قد يعرض للخطر سير هذه العملية الهامة . لذا لابد لي من ان أناشد جميع البلدان بقوة ان تدفع انصبتها المقررة دونما تأخير . وأود كذلك ان اناشد حكومات البلدان الأكثر تقدما ان تتنظر في القيام ، كتدبير عطي ، بتقديم تبرعات للحساب المتعلق بقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لا استخدامها في سداد التكاليف الى الحكومات المساهمة في القوة بقواتها ومعداتها طوازم .

٢٩ - وفي ختام هذا التقرير ، أود ان اعرب عن تقديرى العميق للبلدان المساهمة بقوّات لدعمها للقوة بثبات وسخاء . وأود ايضا ان اثنى على قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الفريق وليام كالاهان وعلى مساعديه ، المدنيين والعسكريين ، وعلى ضباط وجنود القوة بالإضافة الى المراقبين العسكريين التابعين لجامعة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين والمكلفين بالعمل في المنطقة . فقد أدوا مهامهم بتفان وشجاعة مثاليتين .
